الإفصاح عن الذات وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الدراسات العليا

(PP 68 - 86)

https://doi.org/10.21271/zjhs.24.s5.5

Supplementary Vol.24, No.4, 2020

ICEPS 29, 30 JANUARY 2020

FIRST INTERNATIONAL CONFERECE FOR

EDUCATIONAL AND PSYCHOGICAL SCIENCES

المؤتمر الدولي العلمي الاول للعلوم التربوية والنفسية بكلية التربية في جامعة صلاح الدين-اربيل

حيدر حسن اليعقوبي

علم النفس التربوي - جامعة كربلاء: رئيس الإرشاد النفسي الجامعي

الآء جميل صالح

علم النفس النمو - جامعة الكوفة : كلية التربية للبنات

ملخص

يعد طلبة الدراسات العليا الدارسين في مرحلة الكورسات من درجتي الماجستير والدكتوراه, من أعلى مُستويات التعلم الجامعي. غير أن ما يمرّون به من ظروف من قبيل الظروف الدراسية والإقتصادية والإجتماعية, فضلا عن طريقة أو منافذ القبول التي جعلت عدد من الطلبة يتسمون بسلوكيات علها تم التأثر بها من خلال عدد من الظروف النفسية التي ترافقهم أثناء الدراسة وقبلها. وهذا قد يجعلهم يختلفون في الإفصاح عن ذواتهم بما يتناسب والمستوى العلمي الذين هم فيه, ويلخص مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي: ماهي المتغيرات النفسية التي تؤثر على طبيعة سلوكيات طلبة الدراسات العليا من درجتي الماجستير والدكتوراة؟ فضلا عن شكل الإفصاح عن ذواتهم؟ وماهي العلاقة بينهما؟. إستخدم الباحثان منهج الوصفي. وإشتمل مجتمع البحث الحالي طلبة الدراسات العليا الدارسين بدرجتي الماجستير والدكتوراة في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء وللعام الدراسي (2019-2020) أعد مقياس الإفصاح عن الذات. وبعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات والتحليل الإحصائي للمقياس أصبح مقياس الإفصاح عن الذات بصيغته النهائية مكوناً من (24) فقرة موزعة على أربع مكونات هي :المنطقة (العمياء , المخفية, المجهولة, الواضحة), وفق مدرج ثلاثي للاستجابة هو: [تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ أبداً]. وتعطى عند تصحيح الدرجات وتعطى عند تصحيح الدرجات من درجة (1) ادنى درجة، ودرجة (3) اعلى درجة. أعلى قيمة (72) وأقل قيمة (24) بوسط فرضي لكل منهما (48). لمّا كان البحث الحالي يهدف الكشف عن الإفصاح عن الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية, لذا تطلب من الباحثان إعداد إستمارة موضوعية تتسم بالصدق والثبات، تحدد فيها المتغيرات الأكثر شيوعا (النفسية). أوضح البحث عن النتائج من أن طلبة لدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة لديهم إفصاحا عن الذات, ويوجد هنالك فروق في الإفصاح عن الذات بين الدراسين من درجتي الماجستير والدكتوراة ولصالح الطلاب الدكتوراة. ومن حيث نوع الإفصاح عن الذات تبين:

1. طلبة درجة الماجستير يميلون للإفصاح من نوع العمياء والخفية
2. طلبة درجة الدكتوراة يميلون للإفصاح من نوع المجهولة
3. كلا الدرجتين (الماجستير والدكتوراة) يشتركون في الإفصاح عن الذات من نوع الواضحة

كما ويوجد إختلاف في المتغيرات النفسية لطلبة لدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة. وأن الطالبات من درجتي الماجستير والدكتوراة يتأثرنَّ بالمتغيرات النفسية أكثر من الطلاب. ومن حيث تأثير المتغيرات النفسية تبين:

4. طلبة درجة الماجستير يتأثرون بالمتغيرات المعرفية (التذكر والانتباه), والوجدانية (الغضب والغيرة), والضبط النفسي الخارجي
5. طلبة درجة الدكتوراة يتأثرون بالمتغيرات المعرفية (الفهم), والوجدانية (الإستثارة), والضبط النفسي الداخلي
6. توجد علاقة إيجابية بين إفصاح الذات والمتغيرات النفسية

الكلمات الافتتاحية : الإفصاح عن الذات, متغيرات النفسية.

المقدمة

الفصل الأول : التعريف بالبحثِ

أولاً: مشكلة البحـــث Problem of The Research:

يعد طلبة الدراسات العليا الدارسين في مرحلة الكورسات من درجتي الماجستير والدكتوراه, من أعلى مُستويات التعلم الجامعي. غير أن ما يمرّون به من ظروف من قبيل الظروف الدراسية والإقتصادية والإجتماعية, فضلا عن طريقة أو منافذ القبول التي جعلت عدد من الطلبة يتسمون بسلوكيات علها تم التأثر بها من خلال عدد من الظروف النفسية التي ترافقهم أثناء الدراسة وقبلها. وهذا قد يجعلهم يختلفون في الإفصاح عن ذواتهم بما يتناسب والمستوى العلمي الذين هم فيه, وأنَّ التشخيص واضحا بالنسبة لطلبة

الدراسات الأولية كما بينته عدد من الدراسات. غير أنَّ طلبة الدراسات العليا صارت شريحة مهملة في هـذا النـوع مـن التشـخيص, لندرة الأبحاث والدراسات حول تلك المتغيرات النفسية لهذه الشريحة, حيث أن ذلك سيؤثر في طبيعـة التعامـل والتفاعـل وهـذا المستوى العلمي. ومن هنا ضرورة ملحة للكشف عن ذلك. وإستنادا إلى ما تقدم يمكن أن تلخص مشكلة البحـث الحـالي بالتسـاؤل الآتي: ماهي المتغيرات النفسية التي تؤثر على طبيعة سلوكيات طلبة الدراسات العليا من درجتي الماجستير والدكتوراة؟ فضلا عن شكل الإفصاح عن ذواتهم؟ وماهي العلاقة بينهما؟.

ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research:

يؤدي الإفصاح عن الذات دورا بارزا في جوانب مختلفة من حياة الفرد كونه يساهم في تطـوير علاقاتـه الشخصـية مـع الآخـرين سواء كان ذلك في أطار الأسرة او المدرسة أو الجامعة وغيرها، وتعدّ عملية الإفصـاح عـن الـذات جزئـا أساسـيا وحيويـا في عمليـة التفاعل الإجتماعي, فالإفصاح الصريح عن الذات واحد من السـبل المهمـة في تقليـل المسـافة الشخصـية بـين الأفـراد وهـو شرط أساسي في تطوير العلاقات الحميمة بينهم. فضلا عن كونه يعد من المقومات الرئيسة للصحة النفسية, وذلك لقيمـته المتمثلـة في التنفيس الإنفعالي, لأنَّه يمكن الفرد من التخلص من إنفعالاته بالتعبير عنها لفظيا لشخص آخر مما يعيده الى حالته الطبيعيـة مـن الإتزان النفسي, حيث يجنبه الوقوع في كثير من المشكلات النفسية، كما وأن المتغيرات النفسية التي تعترض طريق الوصول نحـو تحقيق الهدف, تعد عاملا مهما في التعرف على الكيفيـة الـتي يتغلـب فيهـا طلبـة الدراسـات العليـا في هـذه المرحلـة المهمـة في حياتهم الدراسية.

أن النتائج التي سيحصل عليها البحث الحالي من بيانات تفيد الى أمرين هما: تشخيص طلبة الدراسات العليـا في الوقـت الـراهنّ الى أيّ من الأساليب في التعبير عن الإفصاح عن الذات. وما شكل تلك المتغيرات النفسية التي تؤثر عليه..

ثالثاً: أهداف البحـــــث: Aims of the Research يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1. الهدف الأول: إفصاح عن الذات عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة.
2. الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إفصاح عن الذات عند طلبة الدراسات العليا الدارسين بحسب (الدرجة ونوع الجنس ونوع الإفصاح).
3. الهدف الثالث: المتغيرات النفسية عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة.
4. الهدف الرابع: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المتغيرات النفسية عند طلبة الدراسات العليا الدارسين بحسب (الدرجة ونوع الجنس ونوع المتغيرات النفسي).
5. الهدف الخامس: العلاقة بين إفصاح الذات والمتغيرات النفسية عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة.

رابعاً: حدود البحـــث: Limitations of the Research يتحدد البحث الحالية بالحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** تشمل متغير الدراسة في إيجاد العلاقة بين إفصاح الذات وبعض المتغيرات النفسية.
- **الحـدود البشريـة:** تقتصرـ الدراسـة عـلى طلبـة الدراسـات العليـا الدارسـين مـن درجـتي الماجسـتير والـدكتوراة في كليـة التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء.
- **الحدود المكانية:** جامعة كربلاء.
- **الحدود الزمانية**: للعام الدراسي (2019-2020).

خامساً: تحديد المصطلحات: Definition of The Terms وسيتناول البحث الآتي :

الإفصاح عن الذات

عرفه جورارد (Jourard 1971): بانَّه العملية التي تجعل الذات معروفة للآخرين عن طريق البوح بمعلومات شخصية عن الذات(Jourard,1971:73). وعرفها أيضا كورسيني (Corsini 1987): العملية التي تتم بواسطتها قيام الفرد بالبوح طوعا وبصورة قصدية بمعلومات حقيقية ومهمة وشخصية وسرية لشخص آخر (Corsini,1987:22).

ومن خلال ماتقدم يحدد الباحثان التعريف النظري والإجرائي في الآتي:

- التعريف النظري: تبنى الباحثان تعريف شالوك (Jourard 1971)تعريفاً نظرياً لبحثهما
- التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المُستجيب وهو هنا طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء.

الفصل الثاني : إطار النظري ودراسات سابقة

أولا: مفهوم الذات Self-Concept

يشكّل مصطلح مفهوم الذات[1] إهتمام نظريات الشخصية في مجملها، وقد تطور مفهوم الذات عبر مراحل طويلة[2] يعود أساسها الى الفلسفة. وأخذ مفهوم الذات في مجال علم النفس المعاصر لأول مرة على يد وليام جيمس (W. James 1890). إذ عرفها: مجموع ما يمتلكه الإنسان أو ما يستطيع أن يقول أنه له، جسمه وسماته، قدراته، ممتلكاته المادية، أسرته، أصدقائه، مهنته (الحوامدة 1998: 192). وقد أشار أيضا وليام جيمس الى صورتين لمفهوم الذات هما: (الذات العارفة, الذات كموضوع). وبين هول. ج ولندزي (Hall & Lindzy 1971): أن كلمة الذات أستعملت في علم النفس بمعنيين هما:

- الذات كموضوع (Self as Object): وتشير الى فكرة الشخص عن نفسه.
- الذات كعملية (Self as Process) تتكون من مجموعة نشيطة وفاعلة من العمليات كالتفكير والادراك والتذكر(هول ولندزي 1971: 600).

وفي العشرينيات من القرن الماضي أشار واطسن (J. Watson) الى تحول الإهتمام في ملاحظة ودراسة السلوك الخارجي الظاهر، ورفض الحياة الداخلية للفرد وإعتبار التحدث عن مفهوم الذات ضرباً من التخمين واللاموضوعية (كاظم ، 1990: 42). وبينت الجشطلت Gestalt قوانين مهمة في الإدراك الحسي حول الذات. في وقت يرجع الفضل في إدخال مفهوم الذات في الوقت الراهن الى عالم النفس فيكتور ريمي (V. Raimy) في المدرسة الظواهرية. إذ يرى سنيج وكومبس (Snygg & Combs, 1949) وهما من أنصار الظاهريات (الفينومينولوجيا) ويقدمان تعريفاً لمفهوم الذات هو: تلك الأجزاء في المجال الظاهري التي يميزها الفرد بأنها خصائص تتميز بالثبات النسبي (جلال 1985: 320).

ثانيا: الإفصاح عن الذات Self-Disclosure

لابد للإنسان أن يلجأ إلى نفسه ويتقرب من ذاته للإفصاح عنها, ولتتضح له الحياة ويستطيع الإلتزام مع نفسه ومع الآخرين، حيث لاتعد مسألة التعرف إلى الذات مسألة سهلة؛ لأنَّ الفرد معقد التركيب ومتناقض الأفكار والمشاعر، وهناك جانبان مهمان يؤثران على حياته ويجعلانه متأرجح وهما: العقلانية (Rational) والعاطفية (Emotional)، وعلى الفرد أن يبحث عن نفسهِ من كافة الأمور التي أُدخلت على حياته، ويحتاج كذلك إلى الشفافية بالتعامل مع نفسه ومع الأمور التي قد يواجهها في حياته العامة (سحر علام 2016: 88).

وإن الإفصاح عن الذات يجعل من الفرد الشعور بكيانه وهو يحسَّ بالزهو والإبتهاج للنجاح والحزن وخيبة الأمل للفشل, وقد يهنئ نفسه على أداء العمل ولايتهم نفسه بما يحدث من أخطاء التي مرَّ بها (شيوتا 2014: 34). أو أنّه لايشعر قد إتخذ قرارات يشعر بأسفهِ على السيئ منها, وبرضاه عن السليم الصحيح, فلابد من وجود مبررات تعزى لها هذه المشاعر التي تمتلئ بها حياته بعيدا عن لوم الذات (Self-blame)[3], ورشق التهم اليها بإستمرار. فهو طريقة للتخلص من التوتر, والرضا عن الذات, وأن يكون لطيفا مع ذاته كلطفه مع الآخرين, وأن يلتمس لها عذرا, فلا يجلد ذاته(Self-flagellation) أكثر من اللازم لأنَّه يشعر كونه بشر عرضة لإرتكاب الأخطاء. وبالتالي يغير صورته عن ذاته ويزيدها رضا عنها(Germer & Neff 2015:41) .

1 يستعمل الباحثان مفهوم الذات (Self-Concept) والذات (Self) من الناحية النظرية. ويمكن أن يطلق على مفهوم الذات ذلك عندما يصف الشخص نفسه عن نفسه. لذا سيتناوله الباحثان لما له علاقة نظرية والإفصاح عن الذات.

2 أذ يشار اليها بمعنى الروح (Soul) أخرى بمعنى الذات (Self) وأيضا بمعنى الأنا (Ego) ، وتحول هذا المفهوم من كونه ديني الى فلسفي ومن ثم الى مفهوم نفسي في الوقت الحاضر

3 التي ترتبط بقوة بالضمير المضطرب وبالصحة الجسدية والنفسية المضطربة (علاء الدين 2004: 11) وهي أحد الأساليب المضطربة في التفكير والمرتبط بالعديد من الاضطرابات النفسية، وتتمثل في إلقاء اللوم بشكل دائم على الذات في كل شيء سوءاً كان الفرد مخطئاً في حق ذاته أم لا؛ حيث يلاحظ على هؤلاء الأفراد اعتقادهم الراسخ والمتأصل بالنقص، الفشل، العجز، الكسل، القبح. مما يتأثر به حديثهم الذاتي الداخلي بحيث يعمل على زيادة وتقوية وتدعيم هذا اللوم.

قدم جوهاري (Goohari) إنموذجاً كإحدى الطرائق المفيدة في توضيح عملية الافصاح عن الذات عن طريق إظهار العملية التفاعلية وتفسير نوع التفاعل الإنساني والتغذية الراجعة, وقدم هذا الإنموذج كل من جوزيف (JoSeph) وهاري (Harry) (Johrry,1955) ويعتمد على أنماط سلوك الفرد أثناء تعامله مع الآخرون فهو يفصح عن جوانب من مسببات هذا السلوك ويخفي جوانب أخرى منه, ومثل أنماط العلاقات بين الأفراد. ويقسم أنموذج جوهاري (Goohari) الفرد الى أربعة مربعات كل مربع منها يمثل مجال من الإدراك أو عدم الإدراك لكل من الفرد والأشخاص الذين يتفاعل معهم, وبذلك حدد أربعة نماذج لسلوك الأفراد وهي:

1. **المنطقة العمياء:** تتضمن معلومات عن ذات الفرد التي هي معرفة للآخرين وفي ذات الوقت غير معروفه للفرد.
2. **المنطقة المخفية:** المعلومات التي يعرفها الشخص عن نفسه في حين أنَّها غير معرفة للأفراد الذين يتفاعل معهم.
3. **المنطقة المجهولة:** المنطقة تتضمن معلومات عن الذات والتي لايدركها الفرد ولايدركها الآخرون لكونَّها خارج أدراكهم.
4. **المنطقة الواضحة:** تتضمن معلومات عن الذات وهذه المعلومات تكون مدركة من قبل الفرد والآخرين الذين يتفاعل مهم. الموضح في شكل (1)

الأولى **المنطقة العمياء** Hidden spot	**الرابعة** **المنطقة الواضحة** Hidden Clear
الثالثة **المنطقة المجهولة** Hidden area	**الثانية** **المنطقة المخفية** Hidden area

شكل (1) إنموذج جوهاري (Goohari) الإدراك أو عدم الإدراك لكل من الفرد والأشخاص الذين يتفاعل معهم (محمود، 2013: 257).

وبالتالي فالأشخاص الذين لايستعملون الإفصاح عن الذات أو التغذية الراجعة فانَّ هؤلاء تكون المنطقة المجهولة لديهم أوسع المناطق وذلك بسبب عدم رغبتهم في معرفة الآخرين أو معرفة الآخرين لهم، وأن هناك أشخاص لايستعملون الإفصاح عن الذات ويعتمدون التغذية الراجعة فهم لايميلون الى الإفصاح بصراحة عن مشاعرهم وعواطفهم, وبذلك فانَّ المنطقة المخفية هي السمة المسيطرة على علاقاتهم مع الآخرين ومن المحتمل أن الآخرين لايثقون بهؤلاء الأشخاص لأنهم يدركون أن هؤلاء يخفون أفكارهم وآرائهم، في حين الأشخاص الذين يستعملون الافصاح عن ذواتهم على حساب التغذية الراجعة الذين يعتقدون بقيمة آرائهم وأفكارهم دون أراء وأفكار الآخرين تكون النتيجة هي أتساع المنطقة العمياء لديهم فهم يفشلون في معرفة كيف ينظر اليهم الآخرين أما الأشخاص الذين يستعملون مزيجا من عمليتي الافصاح والتغذية الراجعة والمعلومات الضرورية ومعروفة واضحة للطرفين مما يؤدي الى توسيع المنطقة الواضحة ويعط الفرصة الأفضل من أجل تطوير العلاقات الشخصية (محمود، 2013: 257-270).

إفصاح عن الذات في النظريات النفسية

تشير الأدبيات النفسية الى أنه ليست هناك نظرية موحدة فسرت عملية الإفصاح عن الذات[4]، وأن معظم نظريات علم النفس قد إستعملت في تفسير هذا السلوك, ومنها ما أشارت اليه نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic Theory) حيث بين فرويد

4 يختلف مفهوم الإفصاح عن الذات وعدد من المفهومات الأخرى من قبيل الحنو بالذات Self-Pity بحث بين (العاسمي 2014) أن هنالك فرق مع الحنو بالذات أو رثاء الذات (Self-Pity). الذي يشير الى الحكم الذاتي القاسي على الذات والعزلة الإجتماعية والتوحد المفرط مع الذات وسوء التوافق (العاسمي 2014: 27). فهو أشبه برثاء الذات, فيلومها ويقسوا عليها(عويضة 2016: 286). في حين يختلف عن التمعن بالذات (التأمل

(Frued) مصطلحات القمع أو الكبت أو المقاومة ليصف الرفض أو عدم قابلية على الإفصاح عن محتويات عقلية معينة، والقمع أو الكبت هما من مسببات الأمراض النفسجسمية، إذ من الواضح أن الناس يمتنعون بصورة متباينة عن السماح للآخرين وحتى المهمين من أن يعرفوا خصائص معينة عن شخصيتهم مثل التجارب الماضية أو الأفكار والمشاعر التي تجعل الفرد يشعر بالذنب (Jourard,1971:39). فهؤلاء الأشخاص لا يفصحون عن معاناتهم ومشاعرهم أو حتى قد لا يفصحون عن كثير من معلوماتهم العامة أيضاً، والمعروف أن مدرسة التحليل النفسي ترى أن المسؤول عن السلوك دوافع لاشعورية أي لا يفطن الفرد إلى وجودها، ومن ثم لا يستطيع شرحها أو وصفها (العيسوي، 2004: 292). والتحليل النفسي ينظر الى الافصاح عن الذات على إنَّه تعبير عن الأفكار والمشاعر المكبوتة وإظهارها الى السطح لكي يمكن تحليلها وبعكس ذلك فأن عملية الإفصاح الى شخص غير مناسب يمكن أن يؤدي الى نتائج سلبية وذلك لأنَّ الفرد يعطي معلومات حساسة عن الذات, والتي لايستطيع الشخص العادي من التعامل معها، ولقد بين فرويد ان التحليل النفسي يتطلب تخطي تردد الفرد في الإفصاح عن ذاته كما يتطلب من المعالج أن يكون مستمعا جيدا يشجع الفرد على الإفصاح عن مكبوتات (جاسم ، 1994: 51).

أما أريكسون فقد ركز على الصلات النفسية الإجتماعية لكل مراحل حياة الفرد, وإعتقد أريكسون بأنَّ الشخصية تستمر في النمو والتطور على مدى حياة الإنسان، وتنتقل خلال سلسلة تتألف من ثمانية مراحل تكوينية مهمة ومن المراحل التي أكد عليها هي المرحلة السادسة, وهي مرحلة الشباب وقد سماها مرحلة الصداقة الحميمية مقابل العزلة وفي هذه المرحلة تنشا علاقات حميمية مع الآخرين على هيئة صداقات وثيقة وهي تعني أيضا شعورا بالإهتمام يعبر عنها بصراحة دون إستعمال أيَّ وسيلة من وسائل حماية النفس ودون الخوف من فقدان الشعور بالهوية في العلاقات فالأفراد الذين لايستطيعون تحقيق حالة الوئام يبقون يعملون في حالة عزلة فهم يتجنبون الاتصال بالآخرين (شلتز، 1983: 207-224). وأن تطوير الصراحة يتطلب من الفرد أن يطور الاحساس بالهوية ويوسع الافصاح عن ذاته فضلا عن كونه المحدد الرئيس للتعبيرية والانسجام فانه يلعب دورا في الجوانب النوعية للصراحة ويعتقد أن الافصاح عن الذات يكون وسيلة في تحقيق هذا الغرض لان من وظائفه هو إيضاح الذات والصدق الاجتماعي.

المتغيرات النفسية:

- متغيرات معرفية (Cognitive Variables): تشمل : الفهم , التذكر, الإنتباه.
- متغيرات وجدانية (Emotional Variables) : تشمل : الغضب, الغيرة, الإستثارة.
- متغيرات ضبط النفسي (Self – control Variables) : تشمل : ضبط داخلي, ضبط خارجي.

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث: إستخدم الباحثان منهج الوصفي Description Research وذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: إشتمل مجتمع البحث الحالي طلبة الدراسات العليا الدارسين بدرجتي الماجستير والدكتوراة في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء وللعام الدراسي (2019-2020) بحسب القسم والمستوى والجنس, إذ يتألف المجتمع الأصلي من (119) طالباً وطالبة، الموضح في جدول (1).

جدول (1) مجتمع البحث وعينته

ت	القسم	المستوى				المجموع الكلي
		ماجستير		دكتوراة		
		طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	
1	العلوم التربوية والنفسية	4	10	-	-	14

بالذات) فقد بينت كابات زين (kabat zinn,2003) أن الإنتباه المتمعن للحاضر يتضمن سمة التعاطف والشفقة من خلال الإهتمام باللحظة الحاضرة بطريقة منفتحة ودودة. في وقت أشار كل من سيميلرلي ومارليت وكريستسلر (Similarly, Marlatt&Kristeller,1999) أن التمعن يتضمن الإهتمام بالحاضر بموقف: القبول (Admission),واللطف الشديد (Extreme kindness). ومع حب الذات Self-love يشير كما بينه أدلر (Adler) الى رغبة في تلقي العناية والحدب من الآخر, والرغبة في إشباع العطف والرعاية من الآخر.

2	اللغة العربية وآدابها	16	13	8	4	41
3	الإنكليزية وآدابها	5	8	-	-	13
4	التاريخ	13	10	2	4	29
5	جغرافية التطبيقية	6	8	2	6	22
المجموع الكلي		44	49	12	14	119
		93		26		

ثالثاً: عينات البحث: وإشتملت على ما يأتي:

العينة الإستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات): لإنَّ الغرض منها التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته لديهم (فرج، 1997: 100)، وحساب الزمن المُستغرق في الإجابة عنه، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المُستجيب، تم إختيار العينة الإستطلاعية بطريقة عشوائية Random Sample، والتي تمثلت من قسمي اللغة العربية وآدابها وجغرافية التطبيقية[5]، إختير منهم بطريقة عشوائية (20) طالباً وطالبةً.

عينة التحليل الإحصائي: تم إختيار عينة التحليل الإحصائي للفقرات بطريقة عشوائية، من طلبة الأقسام الإنسانية الخمسة في جامعة كربلاء. وقد تبنى الباحثان معيار (Nunnally,1976), في تحديد فقرات القياس.

عينة البحث الأساسية: إختيرت عينة البحث الأساسية من المجتمع الأصلي وبنسبة (100%) البالغة (119) طالباً وطالبة من الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء، بواقع (93) طالب وطالبة من درجة الماجستير, و(26) طالب وطالبة من درجة الدكتوراة.

رابعاً: أداتا البحث:

أولاً: مقياس الإفصاح عن الذات Self-Disclosure

تحديد مفهوم الإفصاح عن الذات: إطلع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم الإفصاح عن الذات، وقد تبنى الباحثان تعريف جورارد(Jourard 1971): بانَّه العملية التي تجعل الذات معروفة للآخرين عن طريق البوح بمعلومات شخصية عن الذات. والقائم على إنموذج جوهاري (Goohari) وعلى ذلك حددت المكونات الأربعة رئيسية للإفصاح عن الذات وهما:

- المنطقة العمياء: تتضمن معلومات عن ذات الفرد التي هي معرفة للآخرين وفي ذات الوقت غير معروفه للفرد.
- المنطقة المخفية: المعلومات التي يعرفها الشخص عن نفسه في حين أنَّها غير معرفة للأفراد الذين يتفاعل معهم.
- المنطقة المجهولة: المنطقة تتضمن معلومات عن الذات والتي لايدركها الفرد ولايدركها الآخرون لكونَّها خارج أدراكهم.
- المنطقة الواضحة: تتضمن معلومات عن الذات وهذه المعلومات تكون مدركة من قبل الفرد والآخرين الذين يتفاعل مهم.

الأهمية النسبية ودلالة فقرات مقياس الإفصاح عن الذات: ولتقدير الأهمية النسبية للمكون الفرعي من مكونات **الإفصاح عن الذات**, والتي من خلالها يتسنى للباحثين تحديد المناسب من الفقرات، عرض الباحثان إستبانة منفصلة لبيان الأهمية النسبية لهذه الوظائف بما يتناسب طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء. ومن ثم أُستخرج الموافق من الفقرات من قبل المختصين والمحكمين البالغ عددهم (12) مختصا ومحكما. تبين أن: المنطقة العمياء, بفقراتها (1-2-6-8-11-12) بنسبة (25%) وبقيمة مربع كأي (12), والمنطقة المخفية بفقراتها (3-4-5-7-9-10) بنسبة (25%) وبقيمة مربع كأي (5.33), والمنطقة المجهولة بفقراتها (15-16-18-20-21-24) بنسبة (25%) وبقيمة مربع كأي (8.33), والمنطقة الواضحة بفقراتها (13-14-17-19-22-23) بنسبة (25%) وبقيمة مربع كأي (12), جدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) الأهمية النسبية مكونات الإفصاح عن الذات وتحديد المناسب من الفقرات مقياس الإفصاح عن الذات

[5] على إعتبار ان العدد الدارسين فيهما أكبر من الاقسام الاخرى.

ت	مكونات الإفصاح عن الذات	الأهمية النسبية	الفقرات	إستجابة المحكمين والمختصين		قيمة Chi-square المحسوبة
				موافق	غير موافق	
1	الأولى: المنطقة العمياء	25%	12-11-8-6-2-1	12	0	12
2	الثانية: المنطقة المخفية	25%	10-9-7-5-4-3	10	2	5.33
3	الثالثة: المنطقة المجهولة	25%	24-21-20-18-16-15	11	1	8.33
4	الرابعة: المنطقة الواضحة	25%	23-22-19-17-14-13	12	0	12

إعداد تعليمات المقياس: سعى الباحثان إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة، والتأشير يكون بعلامة (√) تحت البديل الذي ينطبق على المستجيب من بين البدائل الثلاثية (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ أبداً)، إذ طلب من المستجيبين الإجابة عنه بكلّ صراحة وصدق لغرض البحث العلمي، ولاتوجـد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقـدر ما تعبر عن رأيهم، وأَن الإجابة لايطلع عليها أَحد سوى الباحث ولاداعي لذكر الإسم لكي يطمئن المستجيب على سرية إستجاباته (النبهان، 2004 :85).ومن أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الإستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإستجابة على المقياس، تم بتطبيق المقياس على(20) طالباً وطالبةً عشوائياً، الذي سبق الإشارة لها، وقد إتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة وأن الوقت المستغرق في إستجاباتهم على المقياس كان يتراوح بين (10-16) دقيقة.

تصحيح المقياس: بعد إعداد فقرات المقياس تم إعتماد أسلوب ليكرت (Likert) في بناء المقياس، وذلك بوضع مدرج ثلاثي أمام كل فقرة ووضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب إجابة المستجيب، وأن القيمة التراكمية للفقرات دالة عن إستعمال الإفصاح عن الذات.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: وفيما يأتي إجراءات التحقق منها:

القوة التمييزية للفقرات Discriminating Power of Items:

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (120) طالب وطالبة[6]، معيار (Nunnally,1976), ثم تحديد الدرجة الكلية لكلّ إستمارة من إستمارات المستجيبين، ومن ثم ترتيب الإستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أدنى درجة، وحددت نسبة (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و(27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وقد بلغ عدد أفراد كل من المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا (32) طالب وطالبة، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس (Edward,1957:152-154)، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (62) جدول (3) يوضح ذلك.

[6] من طلبة الدراسات الاولية ومن المرحلة الرابعة صباحي بالتحديد, لكونهم اقرب لعينة البحث الحالية.

الجدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس الإفصاح عن الذات بإستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

حالات الافصاح	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأولى المنطقة العمياء	1	4.1204	1.18966	2.4167	1.42163	9.551	دالة
	2	4.3981	0.76047	2.9907	1.49451	8.722	دالة
	6	4.3056	0.8803	3.3704	1.41812	5.823	دالة
	8	4.4537	0.83593	2.5741	1.51135	11.31	دالة
	11	4.1296	0.93821	2.500	1.2493	10.84	دالة
	12	4.2342	0.84333	2.7121	1.34653	7.723	دالة
الثانية المنطقة المخفية	3	4.4634	0.90094	2.5926	1.5946	10.613	دالة
	4	4.4074	0.95738	2.5648	1.49937	10.764	دالة
	5	4.2500	0.95824	2.3241	1.35914	12.036	دالة
	7	4.3704	0.73105	2.963	1.49094	8.808	دالة
	9	4.1944	0.90128	2.8148	1.42834	8.489	دالة
	10	4.3056	0.83675	2.787	1.33291	10.027	دالة
الثالثة المنطقة المجهولة	15	4.3426	0.78731	2.5556	1.423	11.42	دالة
	16	4.3241	0.86282	2.7315	1.40497	10.038	دالة
	18	4.3333	0.66977	2.9259	1.48326	8.987	دالة
	20	4.2222	0.88954	2.3611	1.41063	11.598	دالة
	21	4.3704	0.67799	2.5185	1.39747	12.39	دالة
	24	4.1667	0.87006	2.4907	1.343	10.884	دالة
الرابعة المنطقة الواضحة	13	4.5278	0.71641	2.7963	1.43233	11.236	دالة
	14	4.4019	0.7874	2.5741	1.44819	11.482	دالة
	17	4.2963	0.82325	2.7685	1.39831	9.785	دالة
	19	4.2222	0.88954	2.6296	1.37802	10.091	دالة
	22	4.3241	0.7591	2.6449	1.44883	10.659	دالة
	23	4.1111	0.87897	2.4444	1.17078	11.831	دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الإفصاح عن الذات:

إستخرج الباحثان مقدار العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس كل على حدا, وأيضا قيم معاملات الإرتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للإفصاح عن الذات بواسطة معامل إرتباط بيرسون على إجابات عينة التحليل الإحصائي المشار إليها آنفاً. فاتضح أن جميع الفقرات حققت إرتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.129) و(0.098)عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05) على التوالي، ودرجة حرية (62)، جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية والإفصاح عن الذات

ت الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة المنطقة العمياء	ت الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة المنطقة المخفية	ت الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة المنطقة المجهولة	ت الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة المنطقة الواضحة
1	.267**	.336**	3	.527**	.508**	15	.553**	.604**	13	.319**	.295**
2	.330**	.409**	4	.458**	.470**	16	.581**	.492**	14	.400**	.586**
6	.190*	.299**	5	.534**	.577**	18	.454**	.618**	17	.489**	.584**
8	.542**	.652**	7	.528**	.350**	20	.559**	.538**	19	.431**	.566**
11	.521**	.660**	9	.562**	.352**	21	.470**	.405**	22	.515**	.588**
12	.493**	.618**	10	.518**	.348**	24	.472**	.511**	23	.496**	.540**

الخصائص السيكومترية لمقياس: قد تم التحقق في هاتين الخاصيتين وكما يأتي

مؤشرات صدق المقياس Validity Scale: من خلال أنواع الصدق الآتية: الصدق الظاهري Face Validity: وقد تحقق ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقق من صلاحية فقرات المقياس. وصدق البناء Construct validity: وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات التي مرّ ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس.

مؤشرات ثبات المقياس Reliability Scale :

طريقة إعادة الإختبار Test – Retest Method: ولحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار للمقياس طُبقّ المقياس على عينة بلغت (20) طالب وطالبة، إختيروا بطريقة عشوائية، ثم إعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، ويحدد أدمز (Adams, 1964) ان هذه المدّة يجب ان لاتقل عن بضعة أيام ولاتزيد عن أسبوعين او ثلاثة أسابيع (Adams,1964:8). ثم حسبت العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بإستخدام معامل إرتباط بيرسون وأشارت نتائج معاملات الإرتباط, تمثل بقيمة (0.842).

الفا كرونباخ Cranbach Alpha: لإستخراج الثبات بهذه الطريقة لفقرات الإفصاح عن الذات وللمقياس ككل إستعمل الباحثان معادلة إلفا كرونباخ حيث بلغ معامل ثبات المقياس ككل بقيمة (0.848).

وصف مقياس بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات والتحليل الإحصائي للمقياس أصبح مقياس الإفصاح عن الذات بصيغته النهائية مكوناً من (24) فقرة موزعة على أربع مكونات هي :المنطقة (العمياء , المخفية, المجهولة, الواضحة), وفق مدرج ثلاثي للاستجابة هو: [تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ أبداً]. وتعطى عند تصحيح الدرجات وتعطى عند تصحيح الدرجات من درجة (1) ادنى درجة، ودرجة (3) اعلى درجة. أعلى قيمة (72) وأقل قيمة (24) بوسط فرضي لكل منهما (48). وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

ثانيا: إستبانة المتغيرات النفسية

لمّا كان البحث الحالي يهدف الكشف عن الإفصاح عن الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية, لذا تطلب من الباحثان إعداد إستمارة موضوعية تتسم بالصدق والثبات، تحدد فيها المتغيرات الأكثر شيوعا (النفسية), لطلبة الدراسات العليا الدارسين بدرجتي الماجستير والدكتوراة في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء وللعام الدراسي (2019-2020) بحسب القسم والمستوى والجنس. ومنها اطلع الباحثان على مجموعة من أدوات تحليل الاستمارات من الدراسات السابقة والقريبة من البحث الحالية، وعلى ذلك شرع بتحديد إستمارة تنسجم مع هدف البحث الحالي على أساس الخطوات الآتية:

واحد: تحديد المتغيرات النفسية

أطلع الباحثان على العديد من الدراسات والأبحاث النفسية التي تشتمل على متغيرات نفسية, وقد رصد على النحو الاتي :

الف : المتغيرات النفسية المتعلقة بطلبة الدراسات العليا

بينت عدد من الدراسات – كما بين الباحثان في البعد النظري- ومنها دراسة (حمدان 2018). أن المتغيرات النفسية ذات العلاقة تمثلت في نوعان هما : متغيرات نفسية نظرية وشملت (المعرفية والوجدانية), وأيضا متغيرات مهارية تمثلت في: (الضبط النفسي), ويوضحها الباحثان على نحو من التفصيل في الآتي:

- متغيرات معرفية (Cognitive Variables): تشمل : الفهم , التذكر , الإنتباه.
- متغيرات وجدانية (Emotional Variables) : تشمل : الغضب, الغيرة, الإستثارة.
- متغيرات ضبط النفسي (Self – control Variables) : تشمل : ضبط داخلي, ضبط خارجي.

باء: الصدق الظاهري لاستمارة المتغيرات النفسية:

عرض الباحثان إستمارة المتغيرات النفسية على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم والارشاد النفسي في العراق البالغ عددهم (30) محكم. وإعتمد الباحثان النسبة المئوية وهو الحصول على نسبة (80%) فأكثر من آراء المحكمين، واستبعاد الفقرة التي حصلت على نسبة أقل من (80%) من آراء المحكمين. وقد تبين للباحثان أن كافة المتغيرات دالة (دالة أكثر من 80%), فتراوحت نسب المتغيرات النفسية بين (30%- 87%), وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) آراء المحكمين والمختصين في متغيرات النفسية

نوع المتغير	ت	تفصيلات المتغيرات	إستجابة المحكمين والمختصين		نسبة إستجابة المحكمين والمختصين	الدلالة
			موافق	موافق		
المتغيرات النفسية Psychological variables	1	Cognitive Variables	26	4	%87	دالة أكثر من 80%
	2	Variables Emotional	27	3	%90	دالة أكثر من 80%
	3	Self – control Variables	30	0	%30	دالة أكثر من 80%

جيم: مؤشرات ثبات الاستبانة :

وطبقا للأدبيات التي بينها البحثان, أستخرج الباحثان ثبات الإستبانة للمتغيرات النفسية, وبهذا إستعمل الباحثان معادلة إلفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لتحقق من معاملات الثبات لكل متغير. فقد تراوح بين (0.723- 0.790),وهي مؤشرات جيدة على ثبات الإستبانة، إذ أكد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق(Cronbach, 1964:639) جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) قيم معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ لاستبانة المتغيرات النفسية

	المجالات	معامل الثبات
المتغيرات النفسية Psychological variables	Cognitive Variables.	0.743
	Variables Emotional	0.790
	Self – control Variables	0.723

وصف الإستبانة بصيغتها النهائية:

بعد التحقق من مؤشري الصدق والثبات للإستبانة أصبحت بصيغتها النهائية مكوناً من (16) فقرة موزعة على المتغيرات فقرتين كل من ما تحتويه المتغيرات (المعرفية والوجدانية وضبط النفسي), وفق مدرج ثلاثي للاستجابة هو: [تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ أبداً]. وتعطى عند تصحيح الدرجات وتعطى عند تصحيح الدرجات من درجة (1) ادنى درجة، ودرجة (3) اعلى درجة. أعلى قيمة (48) وأقل قيمة (16) بوسط فرضي لكل منهما (32). وبذلك أصبحت الإستبانة جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

التطبيق النهائي للمقياس والإستبانة: تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، تم تطبيق الصورة النهائية لكل من أداتا البحث التي سبق ذكرها في آن واحد معاً، بعد أن جمعت أوراقها في ملف واحد، قدمت لأفراد عينة نتائج الدراسة، خلال المدة من 2019/10/2 الأربعاء لغاية 2019/10/8 الثلاثاء. وقد راع الباحثان على العموم ان يكون التطبيق جمعياً، وداخل قاعات الدراسات العليا، بعد الإستئذان رسمياً من الجهات الادارية والاكاديمية المسؤولة. وقام الباحثان بنفسه بأجراء التطبيق على جميع افراد العينة، إستهل التطبيق في كل مرّة بتقديم نفسه الى المستجيبين مع التوضيح لهم الأهمية العامة لهذه البحث دون ذكر متغيراته أو أهدافه أو عنوانه، وطلب منهم قراءة التعليمات ومن ثم الإجابة بدقة وصراحة.

الوسائل الإحصائية Statistical Means: تم إستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (اليعقوبي 2013: 35)

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: إفصاح عن الذات عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة.

أظهرت نتائج البحث أنَّ متوسط درجات إفصاح عن الذات عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة. للعينة الأساسية للدراسة البالغة (119) بلغ (51.1074) درجة, وبإنحراف معياري مقداره (2.54718) درجة، أما المتوسط الفرضي فبلغ (24) ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الإختبار التائي لعينة واحدة t-test، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (9.817), وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (118)، وهذا النتيجة تشير إلى أن طلبة لدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة لديهم إفصاحا عن الذات, إذ تبين أن الطلبة يتمتعون بمستوى من إفصاح عن الذات. تبعا الى الوسط الحسابي الأكبر من الوسط الفرضي للقياس البالغ (24). الجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات أفراد العينة على مقياس إفصاح عن الذات

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الإفصاح	119	51.1074	2.54718	48	118	9.817	1.96	0.05

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إفصاح عن الذات عند طلبة الدراسات العليا الدارسين بحسب (الدرجة ونوع الجنس ونوع الإفصاح).

ولتحقيق هذا الهدف إستخدم الباحثان تحليل التباين الثنائي وكشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري النوع والدرجة، ولم تبين النتائج عن الدلالة في التفاعلات الثنائية بين (النوع * الدرجة)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة أكبر من القيمة الفائية الجدولية، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) تحليل التباين الثنائي بتفاعل عن دلالة الفروق في درجات الإفصاح عن الذات وفقاً لمتغيري النوع والدرجة والتفاعل بينهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
النوع	36.531	1	36.531	5.535	دالة
الدرجة	31.709	1	31.709	4.804	دالة
النوع * الدرجة	5.620	1	5.620	0.851	غير دال
الخطأ	765.608	116	6.6000		
الكلي	839.468	119			

وتشير النتائج في الهدف الثاني الى ما يأتي:

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإفصاح عن الذات بين الطلاب والطالبات الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة، لأنّ القيمة الفائية المحسوبة بلغت (5.535) درجة وهي قيمة أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) وبدرجتي حرية (1-116) عند مستوى دلالة (0.05).وللتعرف على دلالة الفروق الخاصة بالمتوسطات الحسابية بالنسبة للنوع (لصالح الطلاب أم الطالبات) تم إستعمال إختبار شيفيه, وتبين أنَّ قيمة شيفيه المحسوبة (9.649) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الطلاب لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (59.505) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطالبات (56.137)، بمعنى أن الطلاب أكثر إفصاحا عن الذات من طالبات الدراسات العليا الدارسين والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية ودلالة الفروق في الإفصاح عن الذات تبعاً لمتغير النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة
إفصاح عن الذات لطلاب الدراسات	56	59.505	9.649
إفصاح عن الذات لطالبات الدراسات	63	56.137	

ثانياً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإفصاح عن الذات بين الطلاب والطالبات الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة وفقاً لمتغير الدرجة (ماجستير-دكتوراة)، لأنّ القيمة الفائية المحسوبة بلغت (4.804) درجة وهي قيمة أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) وبدرجتي حرية (1-116) عند مستوى دلالة (0.05).وللتعرف على دلالة الفروق الخاصة بالمتوسطات

الحسابية بالنسبة للنوع (لصالح درجة الماجستير أم الدكتوراة) تم إستعمال إختبار شيفيه وتبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (4.913) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05), وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الدكتوراة في إفصاحهم عن الذات لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (53.871) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطالبات (50.001)، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية ودلالة الفروق في الإفصاح عن الذات تبعاً لمتغير الدرجة

الدرجة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة
إفصاح عن الذات لطلبة الماجستير	93	50.001	4.913
إفصاح عن الذات طلبة الدكتوراة	26	53.871	

ثالثا: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإفصاح عن الذات بين الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة وفقاً لمتغير نوع الإفصاح المنطقة (العمياء , المخفية, المجهولة, الواضحة)، بدلالة الفروق الخاصة بالمتوسطات الحسابية تم إستعمال إختبار شيفيه,

- بالنسبة للمنطقة العمياء تبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (6.410) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الماجستير, وذلك لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (4.8844) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطلبة الدكتوراة البالغة (41.008)، النتيجة تعود إلى الدارسين من درجة الماجستير يميلون الى التعبير عن المعلومات عن ذات الفرد التي هي معرفة للآخرين وفي ذات الوقت غير معروفه للفرد
- بالنسبة للمنطقة الخفية تبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (4.800) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الماجستير, وذلك لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (52.510) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطلبة الدكتوراة البالغة (40.361)، النتيجة تعود إلى الدارسين من درجة الماجستير يميلون الى التعبير عن المعلومات التي يعرفها الشخص عن نفسه في حين أنَّها غير معرفة للأفراد الذين يتفاعل معهم
- بالنسبة للمنطقة المجهولة تبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (4.422) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الدكتوراة, وذلك لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (60.551) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطلبة الماجستير البالغة (45.933)، النتيجة تعود إلى الدارسين من درجة الدكتوراة يميلون الى التعبير عن المعلومات عن الذات والتي لايدركها الفرد ولايدركها الآخرون لكونَّها خارج أدراكهم
- بالنسبة للمنطقة الواضحة تبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (5.202) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقارب طلبة الماجستير والدكتوراة, وذلك لحصولهم كل منهما على متوسط حسابي إذ بلغ لطلبة الماجستير (50.994) ولطلبة الدكتوراة (50.972)، النتيجة تعود إلى الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة يميلون الى التعبير عن المعلومات عن الذات وهذه المعلومات تكون مدركة من قبل الفرد والآخرين الذين يتفاعل مهم, والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية ودلالة الفروق في الإفصاح عن الذات تبعاً لمتغير المنطقة

نوع الإفصاح	نوع الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	الدلالة
المنطقة العمياء	الماجستير	93	44.884	6.410	الإفصاح في منطقة العمياء عند طلبة الماجستير
	الدكتوراة	26	41.008		
المنطقة الخفية	الماجستير	93	52.510	4.800	الإفصاح في منطقة الخفية عند طلبة الماجستير
	الدكتوراة	26	40.361		
المنطقة المجهولة	الماجستير	93	45.933	4.422	الإفصاح في منطقة المجهولة عند طلبة الدكتوراة
	الدكتوراة	26	60.551		
المنطقة الواضحة	الماجستير	93	50.994	5.202	الإفصاح في منطقة الواضحة عند طلبة كل من الماجستير والدكتوراة
	الدكتوراة	26	50.972		

الهدف الثالث: المتغيرات النفسية عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة.

أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات المتغيرات النفسية عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والـدكتوراة. للعينة الأساسية للدراسة البالغة (119) بلغ (6112.64) درجة وبإنحراف معياري مقداره (1.5178) درجة، أما المتوسط الفرضي فبلغ (32) ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الإختبار التائي لعينة واحدة t-test، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.761) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (118)، وهذا النتيجة تشير إلى أن طلبة لدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة إختلاف في المتغير النفسي تبعا الى الوسط الحسابي الأكبر من الوسط الفرضي للقياس البالغ (32). الجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات أفراد العينة على إستبانة المتغيرات النفسية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
النفسي	119	64.6112	1.5178	32	118	4.761	1.96	0.05

الهدف الرابع: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المتغيرات النفسية عند طلبة الدراسات العليا الدارسين بحسب (الدرجة ونوع الجنس ونوع المتغيرات النفسي).

ولتحقيق هذا الهدف إستخدم الباحثان تحليل التباين الثنائي وكشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري النوع والدرجة، وأيضا النتائج عن الدلالة في التفاعلات الثنائية بين (النوع * الدرجة)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة أكبر من القيمة الفائية الجدولية، وجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13) تحليل التباين الثنائي بتفاعل عن دلالة الفروق في درجات
المتغيرات النفسية بحسب النوع والدرجة والتفاعل بينهم

وفقاً لمتغير النفسي مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
النوع	28.007	1	28.007	9.201	دالة
الدرجة	30.466	1	30.466	10.00	دالة
النوع * الدرجة	16.909	1	16.909	5.555	دالة
الخطأ	353.104	116	3.044		
الكلي	428.486	119			

وتشير النتائج في الهدف الثاني الى ما يأتي:

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتغير النفسي بين الطلاب والطالبات الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة، لأنّ القيمة الفائية المحسوبة بلغت (9.201) درجة وهي قيمة أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) وبدرجتي حرية (1-116) عند مستوى دلالة (0.05).وللتعرف على دلالة الفروق الخاصة بالمتوسطات الحسابية بالنسبة للنوع (لصالح الطلاب أم الطالبات) تم إستعمال إختبار شيفيه وتبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (5.003) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الطالبات لحصولهنَّ على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (48.591) مقارنة بالمتوسط الحسابي الطلاب (36.633)، النتيجة تعود إلى أنهنَّ يختلفون في الظروف التي يمرنَّ بها في أثناء الدراسة علها دوافع بيولوجية أو إجتماعية . وجدول (14) يوضح ذلك.

الجدول (14) المتوسطات الحسابية ودلالة الفروق في المتغير النفسي لمتغير النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة
طلاب الدراسات	56	36.633	5.003
طالبات الدراسات	63	38.591	

ثانياً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتغير النفسي بين الطلاب والطالبات الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة وفقاً لمتغير الدرجة (ماجستير-دكتوراة)، لأنّ القيمة الفائية المحسوبة بلغت (10.00) درجة وهي قيمة أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) وبدرجتي حرية (1-116) عند مستوى دلالة (0.05).وللتعرف على دلالة الفروق الخاصة بالمتوسطات الحسابية بالنسبة للنوع (لصالح درجة الماجستير أم الدكتوراة) تم إستعمال إختبار شيفيه وتبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (3.989) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الماجستير لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (46.566) مقارنة بالمتوسط الحسابي (35.990)، وجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول (15) المتوسطات الحسابية ودلالة الفروق في
المتغير النفسي تبعاً لمتغير الدرجة

الدرجة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة
طلبة الماجستير	93	46.655	3.989
طلبة الدكتوراة	26	35.990	

ثالثا: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات النفسية نفسها بين الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة ، بدلالة الفروق الخاصة بالمتوسطات الحسابية تم إستعمال إختبار شيفيه وتبين أن:

- بالنسبة للمتغير المعرفية (الفهم) تبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (4.885) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الدكتوراة, وذلك لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (42.622) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطلبة الماجستير البالغ (35.773)، النتيجة تعود إلى أن الدارسين من درجة الدكتوراة يميلون الى الفهم أكثر.
- بالنسبة للمتغير المعرفية (التذكر) تبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (5.352) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الماجستير, وذلك لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (44.519) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطلبة الماجستير البالغ (41.556)، النتيجة تعود إلى أن الدارسين من درجة الماجستير يميلون الى التذكر أكثر.
- بالنسبة للمتغير المعرفية (الإنتباه) تبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (4.027) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الماجستير, وذلك لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (40.324) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطلبة الماجستير البالغ (35.311)، النتيجة تعود إلى أن الدارسين من درجة الماجستير يميلون الى الإنتباه أكثر.
- بالنسبة للمتغير الوجدانية (الغضب) تبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (5.317) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الماجستير, وذلك لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (37.311) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطلبة الماجستير البالغ (31.590)، النتيجة تعود إلى أن الدارسين من درجة الماجستير يميلون الى الغضب أكثر.
- بالنسبة للمتغير الوجدانية (الغيرة) تبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (5.668) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الماجستير, وذلك لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (35.003) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطلبة الماجستير البالغ (30.222)، النتيجة تعود إلى أن الدارسين من درجة الماجستير يميلون الى الغيرة أكثر.
- بالنسبة للمتغير الوجدانية (الإستثارة) تبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (6.419) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الدكتوراة, وذلك لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (36.612) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطلبة الماجستير البالغ (31.519)، النتيجة تعود إلى أن الدارسين من درجة الدكتوراة يميلون الى الإستثارة أكثر.
- بالنسبة لمتغير الضبط النفسي (الضبط الداخلي) تبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (5.660) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الدكتوراة, وذلك لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (33.451) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطلبة الماجستير البالغ (30.559)، النتيجة تعود إلى أن الدارسين من درجة الدكتوراة يميلون الى الضبط الداخلي أكثر.
- بالنسبة لمتغير الضبط النفسي (الضبط الخارجي) تبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (4.772) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الماجستير, وذلك لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (36.433) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطلبة الماجستير البالغ (32.644)، النتيجة تعود إلى أن الدارسين من درجة الماجستير يميلون الى الضبط الخارجي أكثر., والجدول (16) يوضح ذلك.

الجدول (16) المتوسطات الحسابية ودلالة الفروق في المتغيرات النفسية الفرعية

المتغيرات النفسية	المتغيرات النفسية الفرعية	نوع الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	الدلالة
Cognitive Variables	الفهم	الماجستير	93	35.773	.4885	الفهم = دال لطلبة الدكتوراة
		الدكتوراة	26	42.622		
	التذكر	الماجستير	93	44.519	.5352	التذكر = دال لطلبة الماجستير
		الدكتوراة	26	41.556		
	الإنتباه	الماجستير	93	40.324	.4027	الإنتباه = دال لطلبة الماجستير
		الدكتوراة	26	35.311		
Variables Emotional	الغضب	الماجستير	93	37.311	.5317	الغضب = دال لطلبة الماجستير
		الدكتوراة	26	31.590		
	الغيرة	الماجستير	93	35.003	.5668	الغيرة = دال لطلبة الماجستير
		الدكتوراة	26	30.222		
	الإستثارة	الماجستير	93	31.519	.6419	الإستثارة = دال لطلبة الدكتوراة
		الدكتوراة	26	36.612		
Self – control Variables	ضبط داخلي	الماجستير	93	30.559	.5660	الضبط الداخلي = دال لطلبة الدكتوراة
		الدكتوراة	26	33.451		
	ضبط خارجي	الماجستير	93	36.433	.4722	الضبط الخارجي = دال لطلبة الماجستير
		الدكتوراة	26	32.644		

الهدف الخامس: العلاقة بين إفصاح الذات والمتغيرات النفسية عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة.

لتحقيق الهدف تم حساب الإرتباط بين متغيرات البحث باستعمال معامل إرتباط بيرسون. إتضح أن قيمة معامل الإرتباط بين درجات عينة البحث الأساسية في الإفصاح عن الذات والمتغيرات النفسية بلغت (0.510). وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة إرتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الإفصاح عن الذات والمتغيرات النفسية ، وأن معامل الإغتراب بلغ (0.49). الموضح في جدول (17).

الجدول (17) معاملات الإرتباط

معامل إرتباط بيرسون	الإفصاح عن الذات	المتغيرات النفسية
الإفصاح عن الذات	1	.510**0 0.49
المتغيرات النفسية	.510**0 0.49	1

مُستخلص الإستنتاجات The Conclusions:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكننا إن نستنتج الآتي:

- أن طلبة لدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة لديهم إفصاحا عن الذات
- يوجد هنالك فروق في الإفصاح عن الذات بين الدراسين من درجتي الماجستير والدكتوراة ولصالح الطلاب الدكتوراة.
- من حيث نوع الإفصاح عن الذات تبين:

- طلبة درجة الماجستير يميلون للإفصاح من نوع العمياء والخفية
- طلبة درجة الدكتوراة يميلون للإفصاح من نوع المجهولة
- كلا الدرجتين (الماجستير والدكتوراة) يشتركون في الإفصاح عن الذات من نوع الواضحة

- يوجد إختلاف في المتغيرات النفسية لطلبة لدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة
- الطالبات من درجتي الماجستير والدكتوراة يتأثرنَّ بالمتغيرات النفسية أكثر من الطلاب.
- من حيث تأثير المتغيرات النفسية تبين:

- طلبة درجة الماجستير يتأثرون بالمتغيرات المعرفية (التذكر والانتباه), والوجدانية (الغضب والغيرة), والضبط النفسي الخارجي
- طلبة درجة الدكتوراة يتأثرون بالمتغيرات المعرفية (الفهم), والوجدانية (الإستثارة), والضبط النفسي الداخلي

- توجد علاقة إيجابية بين إفصاح الذات والمتغيرات النفسية

التوصيات: Recommendations

في ضوء مستخلص النتائج يوصي الباحثان ما يلي:

1. الاهتمام بالبرامج التطويرية والعلاجية في الإفصاح عن الذات لطلبة من درجة الماجستير ولطالبات درجة الدكتوراة.
2. خفض اسلوب الافصاح عن الذات لطلبة الماجستير ممن يستعملون نوع العمياء والخفية
3. خفض اسلوب الافصاح عن الذات لطلبة الدكتوراة ممن يستعملون نوع المجهولة

المقترحات: Suggestions

في ضوء التوصيات يقترح الباحثان ما يلي:

1. اجراء دراسة تتناول متغيرات نفسية اخرى وعلاقتها وسلوك الافصاح عن الذات عند طلبة الدراسات العليا
2. العمل على ايجاد متغير تربوي وعلاقته بالإفصاح عن الذات عند طلبة الجامعة.
3. ادخال مفهوم الافصاح عن الذات في البرامج النفسية والتربوي من اجل تنمية الشخصية والتعبير عنها.

مصادر البحث

جاسم ، أحمد لطيف (1994): **كشف الذات وعلاقته بالكآبة لدى طلبة الجامعة**.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

جلال. سعد (1985): **دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمفهوم الذات لدى عينة من طلاب مدارس قطر في مرحلة المراهقة** . جامعة قطر مركز البحوث التربوية

الحوامدة. مصطفى (1998): **اثر الجنس وانواع التعليم الثانوي في مفهوم الذات لدى الطلبة الملتحقين بها**. دراسة ميدانية جامعة جرش مجلة جرش للبحوث والدراسات

شلتز، دوان (1983). **نظريات الشخصية**، ترجمة د. حمد دلي الكربولي ود. عبدالرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.

العيسوي، عبدالرحمن محمد (2004). **التشخيص النفسي** والعقلي، ط1، موسوعة ميادين علم النفس، المجلد/ 11، دار الراتب الجامعية، بيروت.

فرج, صفوت (2007): **القياس النفسي** , مصر: المكتبة الأنجلو مصرية.

كاظم. علي مهدي (1990): **بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى المرحلة الاعدادية** رسالة ماجستير غير منشور جامعة بغداد كلية التربية

محمود، جودت شاكر (2013). **الاتصال في علم النفس**، دار الصفاء، عمان.

النبهان، موسى. (2004). **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

اليعقوبي. حيدر حسن (2013):**التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية . رؤيا تطبيقية**. العراق: دار الكفيل للطباعة والنشر.

Edwards, A. L., (1957). Techniques of Attitude Social Construction. New York: Appleton-Century Croft

Adams, G. (1964). Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance. New York: Holt

Self-disclosure and its relationship to some psychological variables among graduate students

Haider Hassan Al-Yaqoubi
Educational Psychology - University of Karbala: Head of university psychological counseling

Ala Jamil Saleh
Growth Psychology - University of Kufa: College of Education for Girls

Abstract

One of the highest levels of university learning is for postgraduate students studying for the master's and doctorate levels. However, what they are going through from circumstances such as academic, economic and social conditions, as well as the method or outlets for admission that made a number of students characterized by behaviors that were influenced by a number of psychological conditions that accompany them during and before the study. This may make them differ in the disclosure of themselves in proportion to the level of education in which they are, and summarizes the current research problem with the following question: What are the psychological variables that affect the nature of the behavior of graduate students from master's and doctoral degrees? As well as the form of self-disclosure? What is the relationship between them? The two researchers used the descriptive method. The current research community included graduate and postgraduate students in the College of Education for Humanities from Karbala University and for the academic year (2019-2020) prepared a scale of self-disclosure. After verifying the standard characteristics of the indicators of honesty and consistency and the statistical analysis of the scale, the scale of self-disclosure in its final form has consisted of (24) paragraphs distributed over four components: the region (blind, hidden, unknown, and clear), according to a tripartite response to the response is: [applies Always, it applies to me sometimes, never applies to me]. It is given when grades are corrected and when grades are corrected from (1) the lowest degree, and (3) the highest degree. The highest value (72) and the lowest value (24) with a hypothetical mean for each of them (48). Since the current research aims to reveal self-disclosure and its relationship to some psychological variables, so it requires the researchers to prepare an objective form that is honest and consistent, specifying the most common (psychological) variables. The research on the results showed that postgraduate students who have master's and doctoral degrees have self-disclosure, and there are differences in self-disclosure between the master's and doctorate studies and in favor of doctoral students. In terms of the type of self-disclosure, it was found:

1. Master's degree students tend to disclose the type of blind and hidden
2. PhD students tend to disclose anonymously
3. Both degrees (master's and doctorate) participate in self-disclosure of a clear type

There is also a difference in the psychological variables for postgraduate students studying for master's and doctorate degrees. And that students of MA and PhD degrees are more affected by psychological changes than students. In terms of the effect of psychological variables, it was found:

4. Master's degree students are affected by cognitive variables (remembering and paying attention), sentimental (anger and jealousy), and external psychological control
5. PhD students are affected by cognitive variables (comprehension), emotional (excitement), and internal psychological control.
6. There is a positive relationship between self-disclosure and psychological variables

Key words: self-disclosure, psychological variables.